

التخطيط

الخطة:

المقدمة:

المبحث الأول : ماهية التخطيط.

المطلب الأول تعريف التخطيط .

المطلب الثاني مبادئ التخطيط .

المطلب الثالث :أهمية التخطيط .

المطلب الرابع : أنواع التخطيط .

المبحث الثاني : مبررات , اسس ومجالات التخطيط .

المطلب الاول مبررات اتباع اسلوب التخطيط .

المطلب الثاني : أسس اتباع اسلوب التخطيط .

المطلب الثالث مجالات التخطيط .

المبحث الثالث : عملية التخطيط

المطلب الاول .أهداف التخطيط

المطلب الثاني : أسباب فشل التخطيط .

الخاتمة

المقدمة

نتيجة لتعدد وتشابك العلاقات والمتغيرات الاقتصادية، وصعوبة تلقائيتها في ضمان معدلات نمو متناسقة ومتوازنة في القطاعات الاقتصادية وكذلك تصاعد المنافسة الانتاجية بين المنشآت والشركات في تسويق منتجاتها وتحقيق اعلى عائد ممكن باقل تكلفة ممكنة، كل ذلك وغيره اكسب التخطيط الاقتصادي اهميته الكبيرة، حيث لم يعد هذا الاخير مجرد نظريات تضع الاهداف الاقتصادية في اطارات منطقية مترابطة فقط، بل يعبر الان عن كونه تكتيكا للمتغيرات الاقتصادية واسلوبا لضبط حركتها وتحريكها بما يحقق اعلى كفاءة في استخدامها و بالعلاقة فيما بينها، فهل يمكننا التخطيط اولا، تنظيم اداء العمل وضمان سيره ثانيا للمساهمة في زيادة الانتاج وتطويره كماً ونوعاً؟ وللإجابة على هذه التساؤلات نضع الفرضيات التالية:

- التخطيط له القدرة على تحقيق اهداف المؤسسة
- التخطيط يمكن من زيادة الانتاج كما ونوعاً

المبحث الأول: اهمية التخطيط

المطلب الأول: مفهوم التخطيط.

هناك الكثير من التعاريف عن التخطيط حيث يعرفها :

Warn: انه عملية صنع القرارات بشأن المستقبل.

Haimman Scoot : انه عملية جمع المعلومات و تحديد الأهداف و السياسات التي يجب أن يتبعها المشروع.

• كونترز: هو التقرير المقدم لما يجب عمله:وكيف يجب عمله و متى و من؟ و يغطي الفجوة بين ما نحن فيه و ما نرغب في الوصول إليه.

• والتخطيط هو تلك العملية التي يمكن من خلالها تحديد :

ملاهداف ؟ كيف يمكن الوصول الى هذه الاهداف ؟ متى واين يتم تحقيق هذه الاهداف ؟(1)

(1) د.عقيل جاسم عبد الله، التخطيط الاقتصادي، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1999، ص26

المطلب الثاني: مبادئ التخطيط

هناك العديد من المبادئ التي تشكل الاسس الضرورية لعملية التخطيط الاقتصادي على المستوى الكلي. ومن هذه المبادئ مايلي :

1 الواقعية: تعتبر الواقعية من اهم السمات الاساسية

2 الشمولية: لكي تكون الخطة متصلة بالاقتصاد بأكمله ولتتطابق مع تسميتها بالخطة الاقتصادية ،

تتسم بالشمول ويراد بالشمول ان يكون التخطيط شاملا لكافة القطاعات الاقتصادية وكافة المتغيرات الاقتصادية .

3 التنسيق : يعتبر التنسيق امرا ضروريا وهاما في عملية التخطيط لانه يضمن عدم التعارض والتقاطع في اطار عملية التخطيط اي عدم تعارض الاهداف فيما بينها من ناحية وعدم تعارض الوسائل بعضها مع البعض الاخر من ناحية اخرى وعدم تعارض الاهداف والوسائل من ناحية ثالثة.

4 الاستمرارية: ينبغي لعملية التخطيط ان تكون مستمرة وذلك ارتباطا باستمرارية النشاطات الاقتصادية واستمرار

5 : تعني المرونة اتاحة المجال لتعديل الخطة عندما يظهر ان وضع الخطة كان غير سليم ، الامر الذي يستدعي

معه تصحيحها .

6 الالتزام: تعتبر الخطة ملزمة بشكل عام للجهات ذات العلاقة بها، وان الازام بالخطة ضرورة تتطلبها عملية تنفيذ

7 مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ: هناك اعتبارات عديدة تؤيد مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ، يأتي في مقدمتها، ان المركزية في التخطيط تعد ضرورية و اساسية لتوفير النظرة الشمولية لحركة الاقتصاد وتطوره بالكامل من، وهذه النظرة الشمولية لا يمكن ان تتوفر الا مع وجود جهة مركزية، اذ ان وجود جهات عديدة لا يوفرها.

اضافة الى ان التنسيق بين عناصر الخطة واهدافها ووسائل لا يمكن ان يتحققا مع وجود هيئة مركزية .

8 التكامل: ويهتم التكامل بالعلاقات المترابطة والتشابك بين المشروعات، بحيث تدرس هذه العلاقات بشكل دقيق من خلال الاستناد الى بيانات ومعلومات مستنبطة من الواقع الاقتصادي، واختيار المشروعات التي تتوفر فيما بينها علاقات تكاملية تفوق غيرها من المشاريع .

9 : ينبغي ان يتوفر في عملية التخطيط عنصر الكفاءة اي تحقيق اقصى الاهداف بما يضمن تلبية أكثر الاحتياجات اولوية و باقصى قدر ممكن و باقل الموارد والتكاليف والجهود والامكانيات عن طريق اختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من ذلك

10 الديمقراطية: ان مشاركة الجماهير في اقتراح الخطة وفي وضعها وقرارها، يعتبر مبدءا اساسيا من مبادئ التخطيط، لان الخطة توضع لغرض الوصول الى هدف نهائي وهو رفع المستوى المعاشي لهذه الجماهير من ناحية، ولانها تستخدم موارد المجتمع وامكانياته من ناحية ثانية، وحتى يتم توفير اندفاع الجماهير في تنفيذ الخطة من خلال هذه (1).

المطلب الثالث: اهمية التخطيط

تتجلى اهمية التخطيط في:

- توفير الوقت والجهد .
- زيادة مكاسب وارباح المؤسسات .
- يحدد ويوضح اهداف المؤسسة لكل العاملين فيها .
- يجنب المؤسسة من الوقوع في المفاجئة او الامور الغير متوقعة.
- على استخدام الامثل للموارد .
- يقلل من اتخاذ القرارات عشوائية وشخصية (ذاتية) .(2)

المطلب الرابع: انواع التخطيط

- التخطيط حسب مدى تأثيره:
 - 1- التخطيط الاستراتيجي
 - 2- التخطيط التكتيكي
 - 3- التخطيط التشغيل
- التخطيط حسب المدى الزمني:
- 1 التخطيط طويل المدى

2 التخطيط متوسط المدى

3- التخطيط قصير المدى:

- التخطيط حسب الوظيفة:

1- التخطيط الإنتاج: ويركز على المواضيع المتعلقة بالإنتاج تدفق المواد الخام و العاملين في إدارة الإنتاج و مراقبة جودة الإنتاج.

2 تخطيط التسويق: ويركز مثلاً: تقييم المنتج و التسويق و الترويج و التوزيع.

3 التخطيط المالي: ويركز على القضايا المتعلقة بالجانب المالي .

4 تخطيط القوى العاملة : : الاحتياجات, الاستقطاب, التدريب,(3)

(1) عقيل جاسم عبد الله، التخطيط الاقتصادي، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1999، 33 43

(2) موسى يوسف حميس، مدخل الى التخطيط، دار الشروق، الاردن، 1999، 23

المبحث الثاني: مبررات, اسس ومجالات التخطيط

المطلب الاول: مبررات اتباع اسلوب التخطيط

هناك مجموعة من العوامل والاسباب التي اعتبرت مبررات ودوافع لانتهاج اسلوب التخطيط كوسيلة تنمية فعالة ويمكن اجمالها بما يلي:

1تحقيق النمو والتطور السريع: حيث يوفر التخطيط العام والشامل

2توفير الحد الادنى اللازم للاستثمار: حيث يتيح التخطيط الشامل والمركزي امكانية توفير الحد الادنى اللازم

3توفير امكانية التكامل: اذ يتيح التخطيط الشامل والمركزي امكانية الاستفادة من تكامل المشروعات الاقتصادية

4 خاصية عدم التجزئة:

المطلب الثاني: أسس التخطيط

هناك اربعة اسس جوهرية في العملية التخطيطية لابد من مراعاتها والتقيد بها وهي:

- 1 الالتزام: وياتي الالتزام من خلال فهم المشاركين في تنفيذ الخطة لمكوناتها
- 2 : ان الخطة التي لا تسمح باجراء تعديلات,تتسم بعدم الكفاءة ذلك ان طبيعة المرنه للتخطيط هي بدائل للخطط الاصلية بما يعطيها نسبة معينة من المرونة,وعادة هناك نسبة متفق عليها وهي ($\pm 10\%$).
- 3 هرمية التخطيط
- 4التنبؤ: تعود اهمية التنبؤ في العملية التخطيطية الى تاثير البيئة على تحقيق اهداف المنشأة.

المطلب الثالث: مجالات التخطيط

- يمكن تحديد مجالات التخطيط في خمسة مجموعات هي:
- 1- موضوع التخطيط: ويعني النشاط المحدد للتخطيط كان يكون التخطيط لنوع معين من الانتاج
 - 2- المدى الزمني للتخطيط: ويشتمل ان يكون التخطيط عملية مستمرة او قصيرة الاجل,متوسطة الاجل,طويلة
 - 3- على مستوى التنظيم: اي تحديد مستوى التخطيط كان يكون على مستوى الاقتصاد الكلي او على اللجان , او على المستوى الكلي والجزئي.
 - 4- من حيث سمات التخطيط: فقد يكون معقدا او بسيطا,شاملا او جزئيا,اقتصاديا او غير اقتصادي , استراتيجيا او تكتيكية ,كميا او نوعيا ,رسميا او غير رسمي ,مرنا او غير مرن ,سريرا او علنيا.
 - 5- من حيث العنصر: اي يكون التخطيط نظاما , استراتيجيا ,سياسة , ... (1)

(1) 49 50

المبحث الثالث: عملية التخطيط

المطلب الاول: اهداف التخطيط

- أهداف التخطيط هي:
- يجنب المنظمة من المفاجآت أي يقلل من مخاطر المستقبل.
 - يضمن الاستخدام الأمثل للموارد أي ربط مستويات الأداء الحالية بالمستويات المطلوبة.
 - يحدد و يوضح أهداف المنظمة.
 - يوفر الأمن النفسي للعمال .

- يؤثر في وظائف الإدارة المختلفة حيث يعتبر أساسها.

المطلب الثاني :

أسباب فشل التخطيط هي :

- عدم ترابط و توافق الخطط الجزئية مع نظام المنظمة المتكامل.
- عدم مشاركة المستويات الإدارية في عملية التخطيط.
- قلة المعلومات التي تبني عليها الخطط.
- السيطرة على الأحداث المستقبلية.
- الفهم الخاطئ لخطوات التخطيط المختلفة.(1)

الخاتمة:

تناولنا في البحث مختلف الجوانب المتعلقة بالتخطيط داخل المنظمة و اتضح من خلاله بان التخطيط بمختلف أشكاله أمر ضروري و لا بد منه حتى تتمكن المنظمة من تحقيق أهدافها و هذا لأنه يعتمد على بعض السياسات و التنبؤات و القواعد و برغم أن التخطيط عملية لازمة لتحقيق الأهداف و الغايات المسطرة من طرف المنظمة, إلا انه ليس بالنتيجة الحتمية التي

المراجع:

:

- ابراهيم طلعت، استراتيجيات التخطيط الاقتصادي، دار الكتاب الحديث، 2009
- حسين عمر، مبادئ الاقتصاد والتخطيط التأشيرى في نظام الاقتصاد الحر، دار الشكل العربي القاهرة، 1998
- عقيل جاسم عبد الله، التخطيط الاقتصادي، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1999
- موسى يوسف حميس، مدخل الى التخطيط، دار الشروق، الاردن، 1999

